

استمرار المفاوضات النووية في مونترو تمهيداً لاجتماع الخميس المقبل

ظريف: تصريحات أوباما غير مقبولة وهي لاستقطاب الرأي العام الأميركي



ظريف وكيري في مونترو

القضايا التقنية». وجاء ذلك في وقت استؤنفت فيه أسس المفاوضات النووية بين الوفدين الإيراني والأميركي في مونترو السويسرية لتسريع التوصل إلى تفاهم قبل الاجتماع المرتقب في جنيف بين إيران والدول الست الخميس المقبل. وتأتي هذه المفاوضات استكمالاً لجولة مفاوضات عقدت مساء الإثنين واستمرت ساعتين ونصف الساعة برئاسة وزيرى الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ونظيره الأميركي جون كيري، وبحضور رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى ووزير الطاقة الأميركي أرنست مونيز. كما حضرها المستشار الخاص للرئيس الإيراني حسين فريديون ومساعدة مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي هيلغا شميت.

وفي السياق، أكد وزير الخارجية الألماني فرانك شتاينماير من جنيف أمس أن المفاوضات بشأن البرنامج النووي الإيراني حققت تقدماً هذا العام أكثر مما حققت في العقد المصيرم. وقال: «إن المحادثات بين مجموعة 4+5 وإيران تتقدم بشكل جيد. سوف أنهى أبعد من ذلك للقول إن المفاوضات لم تحقق مطلقاً في عشر سنوات تقدماً مثل الذي حققناه هذا العام». إلى ذلك، أكد رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران هاشمي رفسنجاني أن المفاوضات النووية تقترب من تحقيق النتيجة، وقال: «إن تلاحم الشعب الإيراني في هذا الموضوع مهم جداً». وأضاف هاشمي رفسنجاني، وأشار هاشمي رفسنجاني، إلى زيارة رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتانياهو للولايات المتحدة الأميركية، قائلاً إن نتانياهو يهدد أوباما.

وقالت رايس في كلمتها أمام مجموعة الضغط المؤيدة «لإسرائيل» (إيباك) «الكونغرس لعب دوراً مهماً... في عقوباتنا على إيران لكن ينبغي ألا يعلب دور المقدس الآن». من جهة أخرى، اعتبرت رايس أن السلاح النووي لدى إيران قد يصبح تهديداً للولايات المتحدة على التنزلات الضرورية برأيه لعقد الاتفاق النهائي، منوهاً بأن التنزلات الإيرانية سيكون أفضل وسيلة للرقابة على برنامجها النووي، وبه تنتفي الحاجة إلى أية أعمال عسكرية من قبل الولايات المتحدة أو «إسرائيل». على صعيد آخر، حذرت مستشارة الأمن القومي الأميركي سوزان رايس أعضاء الكونغرس من السعي إلى فرض عقوبات جديدة، مشيرة إلى أن مثل هذا التدخل قد يطبع بالجهود الدبلوماسية.

في حال جمعت إيران برنامجها لعشر سنوات على الأقل. وأشار إلى أن على إيران أن تقي برنامجها النووي في حالته الراهنة لمدة تتجاوز 10 سنوات ليتمكن التأكيد من أنها لا تملك سلاحاً نووياً. لكنه عبر عن شكه في إمكان إقدام طهران على التنزلات الضرورية برأيه لعقد الاتفاق النهائي، منوهاً بأن التنزلات الإيرانية سيكون أفضل وسيلة للرقابة على برنامجها النووي، وبه تنتفي الحاجة إلى أية أعمال عسكرية من قبل الولايات المتحدة أو «إسرائيل». على صعيد آخر، حذرت مستشارة الأمن القومي الأميركي سوزان رايس أعضاء الكونغرس من السعي إلى فرض عقوبات جديدة، مشيرة إلى أن مثل هذا التدخل قد يطبع بالجهود الدبلوماسية.

ستولتنبرغ: اتفاقات مينسك أساس تسوية الأزمة الأوكرانية

لقاء لرباعية النورماندي الجمعة على مستوى نواب الوزراء



الأمين العام لحلف الناتو

أكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ أن اتفاقات مينسك هي أساس تسوية الأزمة الأوكرانية، داعياً كييف وقوات دونيتسك ولوغانسك إلى سحب أسلحتها من خط الفصل. وقال ستولتنبرغ في مؤتمر صحفي في بروكسيل أمس: «من المهم للغاية تنفيذ اتفاق مينسك واتفاق وقف إطلاق النار بشكل كامل»، مؤكداً أنه «يجب سحب جميع الأسلحة الثقيلة من خط الجبهة وفقاً لاتفاقات مينسك». وأضاف الأمين العام «لنأنتو» أن الهدنة في شرق أوكرانيا لا تزال قائمة على رغم هشاشتها ورصد عدد من الخروقات. وجاء ذلك في وقت أفاد مصدر دبلوماسي روسي بأن «رباعية النورماندي» الخاصة بتسوية الأزمة الأوكرانية ستعقد اجتماعاً لها على مستوى نواب وزراء الخارجية في برلين يوم الجمعة المقبل. وكانت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل قد دعت في وقت سابق ممثلي «رباعية النورماندي» لعقد جلسة جديدة من المحادثات حول تسوية الأزمة الأوكرانية في برلين في آذار الجاري. وأكد المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفين زايبيرت

أمن أن اجتماعاً على «مستوى رسمي عال» سيعقد في وزارة الخارجية الألمانية في برلين يوم الجمعة لبحث مواصلة تنفيذ القضايا المطروحة للنقاش حول تسوية الأزمة الأوكرانية. من جهة أخرى، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف إن رؤساء «رباعية النورماندي» خلال محادثاتهم الإثنين لم يتطرقوا إلى مسألة عقد قمة جديدة في إطار «النورماندي». وقال بيسكوف إن الرئيس بوشين قدم خلال المفاوضات «معطيات محددة» بشأن عملية سحب الأسلحة الثقيلة من خط الفصل في شرق أوكرانيا. من جهة أخرى، علق المتحدث باسم الكرملين على انباء أشارت إلى أن زعماء «رباعية النورماندي» طلبوا من الرئيس الروسي الإفراج عن الطيارة الأوكرانية ناديجدا سافتشينكو المحتجزة لدى موسكو على ذمة التحقيق في قضية مقتل صحافيين روسيين في شرق أوكرانيا الصيف الماضي. وتوجه إلى القائمين بالتحقيق في تلك القضية، ممتنعاً عن تقديم مزيد من التفاصيل بهذا الشأن.

بوتين: الاتحاد الاقتصادي الأوراسي ليس بديلاً من الدولة الاتحادية



بوتين والرئيس البيلاروسي

الإيجابية للاجتماعات المقبلة. من جهة أخرى، أكد الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو أن مفاوضات قادة «رباعية النورماندي» في مينسك، والتي جرى التوصل خلالها إلى اتفاقات خاصة بتسوية الأزمة الأوكرانية، كانت مخرمة، مشيراً إلى أن قرارات القمة يجري تنفيذها حالياً. وقال لوكاشينكو: «الجميع على قناعة اليوم بأن هذا اللقاء كان ضرورياً»، مؤكداً أن «تلك القرارات التي اتخذها الرؤساء تنفذ اليوم».

الكثير جداً أنجز في السنوات الأخيرة، وفضاء اقتصادي موحد لروسيا وبيلاروس وكازاخستان والذي تنضم إليه الآن أرمينيا وقرغيزيا، مشدداً على أن هذه العملية ليست بديلة من التعاون المستقبلي بين روسيا الاتحادية وبيلاروس في إطار الدولة الاتحادية. وأوضح بوتين في هذا الصدد أنه «في إطار الدولة الاتحادية لدينا مسائلنا ومهمتنا الخاصة التي نتعالجها»، معبراً عن الثقة في النتائج

واشنطن تأمل استئناف علاقاتها مع هاغانا قبل قمة الأميركيين

تأمل الولايات المتحدة الأميركية فتح سفارة في كوبا قبل قمة للأميركيين تعقد في بنما أواسط نيسان المقبل. وأوضح الرئيس الأميركي باراك أوباما أن إقامة علاقات عادية كاملة مع كوبا ستستغرق بعض الوقت بعد قطيعة دامت أكثر من نصف قرن. وقال: «أمل أن يكون بمقدورنا فتح سفارة وأن يجري إرساء بعض الأسس المبدئية قبل قمة الأميركيين في بنما سيتي في 11 و10 نيسان». وأضاف: «لم نتوقع أننا سنحقق العلاقات العادية الكاملة على الفور. هناك الكثير من العمل الذي يجب القيام به». وكان مسؤول بارز بوزارة الخارجية الأميركية صرح في وقت سابق أن استعادة الروابط الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وكوبا وفتح سفارة لكل من البلدين في عاصمة الآخر يمكن أن يجري قبل القمة إذا توافرت الإرادة لدى الجانبين. قالت مسؤولة كوبية بارزة أن كوبا مستعدة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن بمجرد أن تعلن إدارة أوباما نيتها رفع بلدها من القائمة الأميركية للدول الراجعة للإرهاب. وكانت واشنطن وهاغانا أعلنتا في 17 كانون الأول أنهما تعترضان استئناف العلاقات الدبلوماسية في أعقاب 18 شهراً من محادثات سرية مباشرة. كما أجرت فرق تفاوض أميركية وكوبية في نهاية الأسبوع الماضي جولة ثانية من المحادثات في واشنطن حول تطبيع العلاقات.

«الذئب الوحيد» خلية استخبارية جديدة لمواجهة الإرهاب في بريطانيا

قامت الاستخبارات البريطانية بخطوات عديدة لمواجهة خطر الإرهاب في أنحاء المملكة المتحدة، كان منها إنشاء خلية خاصة أسمتها «الذئب الوحيد». وقام جهاز الأمن والاستخبارات الخارجية المعروف بـ«MI5» بإنشاء خلية خاصة لمحاربة الإرهاب أطلق عليها «الذئب الوحيد»، في سعي منه لاستدراك الأخطاء التي يبدو أنه ارتكبها في إطار تعامله مع أشخاص وصفوا بأنهم جهالديون منظرافون. وتقول الحكومة البريطانية إن الاستخبارات غيرت أسلوب عملها لتحديد هوية الأشخاص الذين تعتقد أنهم يشكلون خطراً أمنياً على البلاد ويعملون بغيرهم من دون الانضمام إلى أي تنظيمات إسلامية متطرفة كالقاعدة أو «داعش». ويعتقد بعض الخبراء أن ما يزد الطين بلة هو انخراط الشباب البريطاني المسلم في التنظيمات المتطرفة، والذي أصبح لا يقتصر على الذكور فحسب، بل تعداه إلى انخراط فتيات لا تتجاوز أعمارهن 15 سنة، تركن الدراسة والأسرة للتوجه إلى سورية والعراق. يأتي ذلك في وقت تواجه المخابرات انتقادات حادة بسبب العجز عن رصد تحركات عناصر متطرفة في بريطانيا، خصوصاً بعد ما أكدت مصادر بريطانية رسمية أن أكثر من 20 مراقبة بريطانية التحقت بالمقاتلين في سورية والعراق إلى جانب تنظيم «داعش» الإرهابي.

سنودن مستعد للعودة إلى الوطن شرط ضمان محاكمة عادلة



سنودن

بتقارير تشير إلى استعداد عدد من الدول لاستضافة سنودن، معرباً عن تخوفه من أن موكله «سينقل إلى سفارة الولايات المتحدة»، في حال مغادرته أراضي روسيا. وأشار إلى أن سنودن يرفض لقاء صحافيين لأنه لا يريد «تشويه صورة الولايات المتحدة». من روسيا، مؤكداً أنه بالتعاون مع غيره من القانونيين يدرس الجوانب القانونية لعودة سنودن إلى الوطن. وقال المحامي إن سنودن يعمل في موسكو في مجال البرمجة، بما في ذلك لمصلحة عدد من الشركات الأميركية، مضيفاً أنه ينتج في تعلم اللغة الروسية ويلتقي مع صديقه ليندسي ميلس التي تزور

أعلن أناتولي كوتشيرينا المحامي الروسي للموظف السابق في الاستخبارات الأميركية إدوارد سنودن أن موكله مستعد للعودة إلى الولايات المتحدة شرط ضمان إجراء محاكمة عادلة. وقال كوتشيرينا للصحافيين في موسكو أمس بمناسبة صدور كتابه «وقت الأخطبوط» المكرس لسنودن، إنه تسلّم رسالة من المدعي العام الأميركي الذي يضمن لموكله فيها عدم تطبيق عقوبة الإعدام في حال عودته إلى الولايات المتحدة. وأكد أن المدعي العام لا يضمن إجراء محاكمة عادلة، إنما عدم إعدام سنودن، على رغم أن المدعي لا يمكن أن يتدخل في حكم القضاء. وقال كوتشيرينا إنه لا يثق

بالتقارير تشير إلى استعداد عدد من الدول لاستضافة سنودن، معرباً عن تخوفه من أن موكله «سينقل إلى سفارة الولايات المتحدة»، في حال مغادرته أراضي روسيا. وأشار إلى أن سنودن يرفض لقاء صحافيين لأنه لا يريد «تشويه صورة الولايات المتحدة». من روسيا، مؤكداً أنه بالتعاون مع غيره من القانونيين يدرس الجوانب القانونية لعودة سنودن إلى الوطن. وقال المحامي إن سنودن يعمل في موسكو في مجال البرمجة، بما في ذلك لمصلحة عدد من الشركات الأميركية، مضيفاً أنه ينتج في تعلم اللغة الروسية ويلتقي مع صديقه ليندسي ميلس التي تزور

كوريا الشمالية تتوعد الولايات المتحدة بتوجيه ضربة وقائية إذا نرّم الأمر

أكد وزير خارجية كوريا الشمالية ري سو يونغ أمس أن بلاده مستعدة لردع أي تهديد نووي أميركي من خلال توجيه «ضربة وقائية» إذا نرّم الأمر. وقال ري سو يونغ في كلمة نادرة أمام مؤتمر لنزع السلاح تدعمه الأمم المتحدة في جنيف إن شبه الجزيرة الكورية المقسمة، عبارة عن «برميل للطاقة النووية سينفجر بمجرد لمسها». وأشار إلى أن المناورات العسكرية المشتركة التي تجريها كوريا الجنوبية والولايات المتحدة «مفيرة للاستفزاز على نحو غير مسبوق في طبيعتها وتنطوي على إمكانية عالية بوجه خاص لإشعال حرب». وأضاف وزير خارجية كوريا الشمالية أن بيونغ ناغ «لا يسعها سوى أن تعزز قدرات الردع النووي لديها لمواجهة الخطر النووي المتزايد باستمرار من جانب الولايات المتحدة». وكانت كوريا الشمالية قد أطلقت الإثنين صاروخين قصيري المدى باتجاه بحر اليابان تزامناً مع بدء التمارين العسكرية السنوية التي تجريها القوات الأميركية والكورية الجنوبية. وتوعدت كوريا الشمالية بتوجيه «ضربات لا رحمة فيها» ضد واشنطن وسيل مع بدء مناوراتها العسكرية البحرية المشتركة.

مختبر لفحص طعام «السلطان الجديد»

سيشهد قصر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الفخم في الفترة المقبلة بناء مختبر لفحص طعام «السلطان الجديد» كما يسميه منقادوه. وبحسب صحيفة «حرييت» التركية، قال الطبيب الشخصي لأردوغان أمس إنه سيكون محاطاً بالحماية من أي خطر تسمم بفضل هذا المختبر. وأضاف جودت أردول، الطبيب والنائب عن حزب العدالة والتنمية المنبثق عن التيار الإسلامي، أن «الاعتداءات لا تجرى من الآن فصاعداً بواسطة الأسلحة بل بواسطة الطعام». وأكد أن الغاية من بناء المختبر هي صد أي هجوم سمي أو كيميائي أو إشعاعي أو بيولوجي قد يستهدف أردوغان البالغ من العمر 61 سنة عن طريق طعامه وشرابه. وقال الطبيب إنه لم يرصد أي هجوم من هذا النوع خلال فترة عمله في القصر الرئاسي الفخم الموجود في أنقرة، خصوصاً مع وجود فريق مكون من 5 أطباء يعمل طوال 24 ساعة. وقصر أردوغان البالغ مساحته 200 ألف متر مربع مؤلف من أكثر من 1000 غرفة بني على طراز يمزج بين الهندسة المعمارية السلجوقية والعثمانية على أرض غابية على مشارف أنقرة، وأطلقت عليه الصحافة اسم «القصر الأبيض»، لكنه يعرف رسمياً باسم القصر الرئاسي.

إندونيسيا تستعد لإعدام 9 أجناب بتهمة تهريب المخدرات



سفيرها من العاصمة الإندونيسية جاكارتا رداً على أحكام الإعدام تلك، ثم غادر رئيس البعثة الدبلوماسية الإندونيسية عاصمة البرازيل. وتحتجز إندونيسيا حوالي 60 أجنبياً بانتظار تنفيذ أحكام الإعدام بتهمة تهريب المخدرات، حيث كان 5 أجناب أعدموا في إندونيسيا في

أمس، بأن حكومة بلاده ستكون في وقت قريب مستعدة لتنفيذ حكم الإعدام بحق 9 أجناب مدانين بتهريب المخدرات. وبحسب قوله، فإن السلطات ستنفذ حكم الإعدام بالمدانين رمياً بالرصاص في سجن خاص، من دون أن يكشف عن موعد تنفيذ الحكم. تجدر الإشارة إلى أن الحكومة الإندونيسية تعترض إعدام المهربين على رغم معارضة ومناشدة قادة الدول التي ينتمي إليها المتهمون لوقف أحكام الإعدام، وهي أستراليا والبرازيل وغانا وفرنسا ونيجيريا والفلبين.

سفيرها من العاصمة الإندونيسية جاكارتا رداً على أحكام الإعدام تلك، ثم غادر رئيس البعثة الدبلوماسية الإندونيسية عاصمة البرازيل. وتحتجز إندونيسيا حوالي 60 أجنبياً بانتظار تنفيذ أحكام الإعدام بتهمة تهريب المخدرات، حيث كان 5 أجناب أعدموا في إندونيسيا في